

معالم التيسير في الفقه الإسلامي - الدرس الثاني - الشيخ

الدكتور حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له من يقضي فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:11](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم الذين من قبلكم لعلكم تتقون. يا ايها الناس اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:31](#)

قلوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به - [00:00:51](#)

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما معنا. السلام ورحمة الله. خلينا نأخذ مراجعة سريعة. انا اعلم ان المال - [00:01:11](#)

يعني اه تحتاج الى ان يكون المتعامل معها يعني على دراية في علم الاصول بالجملة وعلى دراية في باب المقاصد اضافة الى علم الاصول على وجه يعني تخصيص ولكن انا اجتهد ان شاء الله تعالى ان اقرب - [00:01:31](#)

لكم مسائل الباب تقريبا. حتى ان شاء الله تعالى يعني يستفيد الجميع ويخرج والجميع ان شاء الله تعالى بفائدة نرجع سريعا انا وانتم سريعا بعد ان تكلمنا في المقدمات بين يدي محاضرة بين يدي - [00:01:51](#)

وبدأنا باول ما بدأنا بان ذكرنا اه المعالم التي سنقف معها في لموضوع التيسير في الفقه الاسلامي. فكان المعلم الاول التيسير تفصيلا. وكان المعلم الثاني التيسير والمناهج منحرفة. وكان المعلم الثالث التيسير وتطبيقاته والمعلم الرابع - [00:02:11](#)

شيخ التيسير وشيخ الاسلام تيمية رحمه الله. ثم بدأنا بالتيسير تأصيلا. وكان كلامنا في التيسير تأصيلا ابتدأنا انا في مفهوم التيسير لغة ثم مفهوم التيسير في القرآن والسنة. ثم اخذنا التيسير عند العلماء واخذنا الالفاظ - [00:02:41](#)

الصلة واخذنا الالفاظ المناقضة. وتكلمنا عن مشروعية التيسير وتكلمنا عن ذلك بشيء فيه نوع تفصيل ثم انتقلنا الى آآ حقيقة التيسير في الاسلام وذكرنا ان حقيقة التيسير تتعلق في الحقيقة - [00:03:01](#)

ففي مجالين المجال الاول النصي والمجال الثاني المجال الاجتهاد. وقلنا لا ينفك احدهم عن الحاجة للآخر. فاما المجال النصي هو الذي يثبت لي اصول التيسير. ويثبت لي بعض صور التيسير التي - [00:03:21](#)

ورد بها النص والمجال الاجتهادي يتعلق في امرين الاجتهاد في التنزيل وفي استنباط ما يقتضيه الاجتهاد في المسائل المستجدة والنوازل. وبيننا العلاقة بين بين واقعي التيسير في هذين في مجال النص ومجال الاجتهاد. ولا لا يزال سرحان وين؟ قال لك معي واذكر الله. الله يصلح حالك - [00:03:41](#)

قولوا امين. وييسر لك وللحاضرين. ان شاء الله ما يهكم وانشغل ذهنك. طيب اخوانا اذا قلنا سورة التيسير وحقيقة التيسير في الشريعة تتعلق في الحقيقة بمجالين. المجال الاول ايش هو؟ النصي. والمجال الثاني الاجتهادي. وكل من - [00:04:11](#)

يفتقر الى الآخر. اما المجال النصي فهو الذي يثبت لي اصل التيسير ويثبت لي آآ الاحكام التيسير التي وردت بها النصوص. والمجال الاجتهادي يتعلق فيما في تنزيل ما ثبت في النص. ومثلنا مثلا النص اثبت ليسر - [00:04:31](#)

الجمع بين الصلاتين في حافي الحضر والسفر. الان وبين التنزيل؟ في تعيين الحالة التي تقتضي الجمع سواء في الحظر وفي تعيين السفر. لا سيما اليوم تعرفون في خلاف في مثلاً ذهابي الى ارض كذا وبلد كذا ومنطقة كذا هل يعد - [00:04:51](#)

هذا سفراً ام لا يعد ساد سفر؟ هذا الامر لا يتعلق بالنص هذا الامر ماذا؟ امر اجتهادي. فهنا احتاج التيسير الذي وردت به نصوص احتاج الى اجتهاد فيما في تنزيله على الواقع وفي استنباط المسائل والنوازل والمستجدات التي لم يرد فيها نص - [00:05:11](#)

خاص يبين الحكم فيها. ثم انتقلنا ليوفقنا واياكم الى اسباب التيسير. وبدأنا بالكلام في اسباب التيسير فيما في المشقة ايش تعريف المشقة؟ ها؟ ايش تعريف المشقة لا هذي العلة وصف ظاهر منضبط. ها - [00:05:31](#)

تفضلوا. كنا ان شاء الله لها اطلاق عام وهي كل ما شقة على الانسان. هذا الاطلاق العام. لكن نريد اطلاقاً خاصاً يتعلق وبالمشقة التي تقتضي التخفيف. ليلة الجمعة عند صاحبها في الحرم. احسنت. هي ما يوقع صاحبه في الحرج سواء الحرج كان شديداً او ما - [00:06:01](#)

دون ذلك والمشقة تطلق على ما كل ما شقت على الانسان ولو كان يسيراً الا انها في نظام الشرع اخواني وفي الاحكام التي تقتضي التخفيف قلنا المشقة المقصودة هي الخارجة عن المعتاد. ولذلك اذكروا معي تذكروا معي المشقة - [00:06:21](#)

قلنا كم قسم او كم سورة على تقسيم العز بن عبد السلام وحتى لا ندخل انا وانتم في تفاصيل كثيرة الزموا تقسيم العز بن عبد السلام. احفظوه. واضح؟ العز بن عبد السلام قسم المشقة الى كم نوع؟ الى قسمين رئيسيين - [00:06:41](#)

الى قسمين رئيسيين. القسم الاول. التي لا تنفك عن العبادة ولا تنفك عن العمل. فالانسان اذا قام حتى يتوضأ فيه مشقة. مسيره الى المسجد فيه مشقة. صيام رمضان وانقطاع عن الطعام والشراب والشهوة من طلوع الفجر الى غروب الشمس فيه مشقة. الحج فيه مشقة. هذه المشقات على - [00:07:01](#)

صحيح لا اعتبار لها اي لا اثر لها في الشرع. واضح؟ هذه المشقات لا اثر فيها. ولكن يجب ان نعلم هنا فائدة نبه عليها الامام الشاطبي رحمه الله تعالى به صريح العبارة ونبه عليه ائمتنا المحققون كامثال ابن القيم شيخ اسلام تيمية - [00:07:31](#)

ابن القيم وغيره ان الشرع لا يقصد المشقة التي تقتزن بالعبادة غير مقصودة هي غير مقصودة قطعاً ولذلك المقصود ماذا؟ تعبد. وبما ان العبادة في غالبها وصورها اعمال وافعال فلا بد ان تقتزن بماذا - [00:07:51](#)

فليس مقصود الشرع ان يكلف العبد بما فيه مشقة معاذ الله. النوع الثاني على تقسيم العز بن عبد السلام ما هو احسنت وهي المشقة التي تنفك عن العبادة غالباً. وقسمها العز بن عبد السلام الى - [00:08:14](#)

ثلاث مراتب قسمها الى ثلاث مراتب. المرتبة الاولى يا علي؟ الشديدة العظيمة المشقة الفادحة. وهذه يقينا تقتضي ماذا؟ التيسير. التيسير والتخفيف باجماع العلماء. والمشقة والنوع الثاني من هات يا ابا عبد الرحمن وهي المشقة الخفيفة. وعند علمائنا قطعاً هذا النوع من المشاق ماذا؟ لا يؤثر في - [00:08:34](#)

العبادة والطاعات ولا يقتضي التيسير والتخفيف. والثالث والمرتبة الثالثة المرتبة الثالثة هات ابو ايش؟ ابوه؟ ابو اسلام هات يا ابا اسلام. الموصل. المس وسط. وهذه الوسط تكون ايضا على ثلاث - [00:09:04](#)

مراتب. هذه الوسط ايضا على ثلاث مراتب. اما المرتبة الاولى منها هات هاي المرتبة الثانية. اذا كانت قريبة الى الشديدة فهي تقتضي ماذا فتلحق بحكم الشديدة. وان كانت اقرب الى الخفيفة فهي تلحق بحكم الخفيفة. ظل عندي المرتبة التي وقفنا عندها بالامس. وهي - [00:09:24](#)

ماذا؟ مرتبة الوسط بين المراتب بين المرتبتين. وقلنا هذه المرتبة الوسط يجب ان ان تفهموا فيها امرين اما الامر الاول فهي نادرة الوقوع واضح؟ والامام العز بن عبد السلام رحمه الله تعالى في هذه الرتبة بين المشقتين ماذا قال؟ انما - [00:09:54](#)

فطروا فيها فيما بم؟ بامر خارج عنها. اي بقرائن تحفها فينظر بالقرائن من خلالها هل تقتضي هذه المشقة التيسير؟ فتكون اقرب الى الشديدة ام لا تقتضي التيسير فتكون؟ يعني مثلاً ذكر اخونا بالامس الاخ الدكتور لما كان حاضراً ذكر بالامس انه بعض الامراض في طبيعتها لا تقتضي الما - [00:10:19](#)

شديد. فجاء هذا المريض فلما وجدنا نصف حالته فوجدناه يتألم من نفس المرض لما ماذا؟ شديدا. فيقينا هذا الالم ليس لذات

المرض انما من لماذا؟ لشيء اتصل به لشيء اقترن به. فصار تعلمه هذا الالم الشديد - [00:10:49](#)

الحق هذا المشقة باي رتبة؟ بالرتبة الشديدة. احفظوا تقسيم العز بن عبد السلام. وغالب تقسيمات العلماء حوله ولذا القرافي لما تكلم

عن تقسيم المشقة في الفروق حام حول تقسيم شيخه العز بن عبد السلام. والشاطبي رحمه الله تعالى حام حول تقسيم - [00:11:09](#)

مشقة. ولما ذكر الدكتور يعقوب باحسين رحمه الله في كتابه المشقة قاعدة المشقة التي تجلب التيسير. فذكر كلام العز بن عبد السلام

وكلام الشاطبي ثم ذكر هو تفصيلا هو استنتجه. ثم ذكر تقسيم ابي زهرة. تمام؟ هذا التقسيم الذي ذكره كله - [00:11:29](#)

لا يخرج عن تقسيمات العز بن عبد السلام. ولذلك ارجع واؤكد اخواننا القائمة الذي ابتلي بامامة الناس في البرد مطر او لا يقيس بحكم

الجمع في من؟ في اضعف المصلين. لا يقيس باقواهم. لانه ان قاس باقواهم - [00:11:49](#)

فانه لن يجمع البتة حتى ولو كان العذر ثلجا ولو كان العذر ما كان فانه لن يجمع البتة. لكن يقيس باضعافهم. لما يقيس باضعاف

مباشرة ينزل تأصيله بالمشقة. المشقة في حق ابي فلان وابي فلان وابي فلان من كبار السن والضعفة. وابي فلان المريض المبتلى -

[00:12:09](#)

الفلاني وابي فلان فثم ينزل المشقة ليقدرها فان غلب على ظنه ان المشقة في حقهم قد تكون فيها عمد وخرج حتى الله قد رخص لك

في الجمع. واعلم واعلم انك ان اجتهدت في تحقيق العذر للجمع بين - [00:12:29](#)

واستعنت بالله وسألته التوفيق والسداد. ثم جمعت فكنت مخطئا ارجو الله ان الائم منتفي في حقك لانك لم تنطلق في الجمع من

منطلق ماذا؟ الهوى. لم تنطلق من منطلق الهوى. انما انطلقت من قصد التخفيف - [00:12:49](#)

مسلمين والنبي سلم اخبرنا في الحديث ان من تولى امر قوم من الامة فشق عليهم الا وماذا؟ الا وشق الله عليه. ومن تولى امر قوم

من امته فخفف عليهم الا وخفف الله سبحانه وتعالى عليهم. طيب يجب ان نعلم الان - [00:13:09](#)

ان نتابع الكلام في اسباب التيسير سريعا. وانا احاول ان اجمل كل سبب حتى نأخذ صورة تأصيلية التي تعينني في الحكم على

المسائل الفرعية الفردية التي تأتيني لما استأذن للفتية ان احكم عليها بناء على تأصيل وقاعدة ليس بناء على هوى - [00:13:29](#)

والتشهي. اعلم ان ان الهوى لا عبرة له في الشرع من جهة الاحكام. وانما راعاه الشرع من جهة الخلق فلذلك الهوى قسمه علماؤنا الى

قسمين هوى ماذا؟ هوى مباح بل قد يكون - [00:13:49](#)

واجبا وهوى محرم. فالانسان الهوى الى الوطء لما يكون متزوجا هذا حسن. الهوى الى الطعام والشراب يقيم هذا حسن وهكذا. فلذلك

مخالفة الهوى ومصادمة الهوى هذا لا اعتبار له في الشرع ولا وزن - [00:14:09](#)

احكام الشرع منظومة مسلوكة بعقد منتظم تماما. من استطاع ان يضبطه احسن انطلاقه للناس وفتيته لهم لا سيما افهم ماذا اقول. لا

سيما ان كان شعبان ريان من نصوص الوحيين - [00:14:29](#)

اعتمد في كل تأصيلاته على ماذا؟ على النصوص. وسيأتي معنا الكلام عن عن استيعاب النصوص للفروع والمسائل والاحكام هل

تستوعب ولا ما تستوعب؟ التي عبر عنها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:14:49](#)

احاطة النصوص احكام سيأتي ان شاء الله شيء من هذا باذن الله. طيب المشقة قلنا تنقسم الى قسمين مشقة عادية ومشقة غير

عادية. والمشقة العادية هي التي قلنا عنها لا تنفك عن العباد - [00:15:09](#)

سادة والمشقة غير العادية وهي غير المحتملة. وغير المحتملة ايضا على نوعين. المشقة غير عادية بالجملة على نوعين. مشقة يحدثها

المكلف يكون سببها المكلف حاصلة بفعل المكلف فهذه لا عبرة لها - [00:15:29](#)

كمكلف يقول نويت ان اصوم ولا افطر. فلا عبرة لهذه المشقة. او مكلف قال نهى نفسه عن الاستظلال فهذا النبي نهاه واضح؟ فهذه لا

عبرة لها. يبقى المشقة النابعة من الفعل - [00:15:49](#)

ونبوع المشقة من الفعل اما من ذات الفعل او من حال المكلف. وهذا يردنا الى تقسيم العز بن عبد السلام الذي عليه رحمة الله. طيب

من يقدر المشقة؟ كيف نقدر المشقة؟ تقدير المشقة والاستطاعة - [00:16:09](#)

كونوا في ثلاث سور رئيسة. اولاً الذي يقدر المشقة هو المكلف نفسه ويرجع الامر الى تقواه واضح ولذا لا ينبغي للمكلف ان يتجراً على التخفيف والتيسير لنفسه بحجة المشقة دون ان يكون - [00:16:29](#)

كدراية وعلم بضبط المشقة. فان لم يستطع يسأل. احياناً قد يأتيك السؤال من المحتاج والمستفتي لكن سؤاله لا تستطيع ان تعطيه جواباً تفصيلياً. فلذا ماذا تفعل؟ تعطيه القاعدة ثم هل تحيل الامر على تقواه؟ واضح الكلام؟ يعني مثلاً اضرب لكم انا واضرب المثال على الجمع بين الصلاتين بحكم انه احنا الان نعيش بالشتاء. احياناً - [00:16:54](#)

بعض الاخوة يتصل بي قبل صلاة المغرب او قبل صلاة الظهر. يقول نجمع ولا ما نجمع؟ الان انا ماذا اقول له؟ يا اخي انت في مكان وانا في مكان لا استطع ان احكم على المكان الذي انت فيه بالمكان الذي انا فيه. قد اكون انا في منطقة مرتفعة الريح فيها شديد - [00:17:24](#)

اذا البرد اشد من مكاني. فانا ماذا افعل؟ اعطيه ضابطاً اعطيه اصلاً يبني عليه. ثم اترك الامر في التقدير لماذا؟ هو يقدر الحال الذي حوله فاترك التقدير له. احياناً بعض الناس مريض فيذهب الى المستشفى. ويعرض نفسه على الطبيب وقد يحتاج الى فحوصات وقد يحتاج ويتعدى - [00:17:44](#)

عليه او يشعر بالتعذر ان يصلي الصلاة في وقتها. هو يقدر المشقة التي تأذن له بماذا؟ بالجمع بين الصلاتين ويقدر المشقة ايضاً قد يكون تقدير المشقة راجعاً الى الخبراء في مختلف الشؤون. كالرجوع الى الطبيب فيما يتعلق بالامراض. بعض - [00:18:09](#)
اخوانا الذي ابتلاه بمرض السكر اسأل الله يعافينا وايّاكم. الذي ابتلاه الله بمرض السكري مش كل مرض سكري يأذن بالفطر لأ مش كل مرض سكري يأذن بالفطر. والذي من فضل الله الحمد لله ابتلي بالسكري من سنة الف وتسع مئة وتسعين - [00:18:29](#)
من الف وتسعمية وتسعين لليوم ولله الفضل لم يفطر يوماً واحداً من فضل الله. واعرف من ابتلي بمرض السكر ولم يصم يوماً واحداً لم يستطع ان يصوم يوماً واحداً. فمن من يعينني على التقدير في الفتيا لهذا؟ طبيب. الخبير. فيقول لي هذا - [00:18:48](#)
اعلى سكري من الدرجة الاولى الدرجة الثانية الدرجة الثالثة هذا لا يستطيع ان يصوم قد يصوم بعد سنتين ثلاث بعد ان يتعامل بدنه مع المرض وان تجد ادوية والعلاجات والابر مع المرض واضح؟ فلذلك لا بد من استعانة في الخبير كما جرى مثلاً في قصة الوباء - [00:19:09](#)

كان لا يستطيع اهل الفتيا ان يستقل بالرأي. فلا يستطيع ان يصدر فتية بناء على ما عنده من جملة الاحكام والنصوص. لابد ان يستفيد من كلام المتخصصين والخبراء في هذا الميدان حتى يبني الحكم على ذلك فيما يتعلق بالتيسير او - [00:19:30](#)
الالتزام والاخذ بالعزيمة. الثالث يقدر قد يكون احياناً تقدير المشقة مخول بالدولة كما جرى في الوباء وما جرى به. يعني قد لا نستطيع نحن ان نكتفي بالحكم لانه لا استطع ان ابني حكمي - [00:19:50](#)
على رأي خبير واحد او خبيرين فالامر يحتاج الى ماذا؟ الى عمل شمولي فقد تضطر احياناً الى ان تنتظر الى ما يصدر مثل هذه الخبرات من ميدان يختص بعمل الدولة فتهدى تقدر - [00:20:12](#)
شقة وهذا يتعلق دائماً يا اخوانا في الغالب يتعلق فيما في الشأن العام في القضايا العامة التي تحتاج الى فتوى عامة لا تتكلم عن الفتوى الخاصة في التيسير لزيد او عمرو. ثم اخواني لا بد ان نعلم ان المشقة تختلف بحسب - [00:20:32](#)
فبالعوارض فما يكون مشقة في حق زيد لا يلزم ان يكون مشقة في حق عم. وما يكون مشقة في البلد الفلاني بحكم انه بلد حار لا يلزم ان يكون مشقة في البلد الاخر. وما كان مشقة عند السلف لا يلزم ان يكون مشقة عند الخلف وهكذا. فالمشاق تختلف -

[00:20:52](#)
ولذلك ارجعوا معي وتذكروا لما قلنا الفرق بين العلة والحكمة. الفرق الدقيق بين العلة والحكمة ما هو؟ ما هو العلة منضبطة والحكمة لا يمكن ضبطها. فالعلة مطردة. الحكمة الحكمة غير - [00:21:14](#)

طرد فتختلف باختلاف الاحوال والعوارض. طيب. من صور المشقة التي تقتضي التيسير المرض يقول الامام القرطبي رحمه الله المريض هو الذي خرج بدنه عن حد الاعتدال والاعتیاد فيضعف عن القيام بالمطلوب - [00:21:34](#)

واعتنت الشريعة بشأن المريض وفصلت في احكامه ولعل المرض من اكثر الاعذار التي تكلمت الشريعة في احكامها باحكامها لم لم؟
لانه لا ينفك عنها احد من العالمين. طيب ايضا السفر - 00:22:06

تعرفون المريض اذا لا يستطيع القيام يصلي جالسا ما يستطيع جالسا على جنب. المريض ولا يستطيع ان يصلي الصلوات في وقتها
فله ان يجمع بين الصلاتين. المريض اذا تعذر عنه اه اذا كان فاقدا للطورين فيصلي على - 00:22:41

حاله فلا يلزمه احد الطهورين اذا كان لا يستطيع الوضوء فينتقل الى البدن فماذا؟ فله التيمم وهكذا. المريض اذا حج فتعذر عليه
القيام ببعض انساك الحج. فلنا ماذا؟ ان نخفف عنه. وان نتقل الى البدل والكفارات. وله ان ينيب عنه في بعض اعمال الحاج -
00:23:01

هذا كله احكام بينها الشرع. المريض ما استطاع الصيام يفطر يقضي ما استطاع القضاء. يفدي فيطعم عن كل يوم مسكين وهكذا
ولا حظوا الشرع تكلم عن مريض الزمن والمعضوب والمريض المرض الذي يرجى برؤه والمرض الذي لا يرجى برؤه هذه كلها -
00:23:21

تفاصيل تكلم فيها الشرع في احكام المريض. السفر ايضا من الاعذار وصور المشقة المتضمنة للتيسير قال النووي رحمه الله تعالى
ورخص السفر ثمانية. فقال ومنها القصر لقول الله تعالى فاذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا في الصلاة. قال -
00:23:41

انس رضي الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فصلى ركعتين حتى رجع. ايضا من رخص السفر الفطر في
رمضان من رخص السفر الجمع بين صلاتين - 00:24:14

من رخص السفر اطالة مدة المسح على الخفين. المقيم يوم وليلة. والمشافر ثلاث ايام بليلاتها طبعاً واختلف العلماء في بعض تفاصيل
احكام السفر واضح؟ استغرب حقيقة استغرب جدا عندما اسمع بعض المفتين خصوصا مفتين على وسائل الاعلام - 00:24:29
يقول رجل قال انا والله سافرت مسيرة واحد وثمانين كيلو سبعة وثمانين كيلو يجوز لي انا اقصر؟ فقال بما انك سافرت مسيرة واحد
وثمانين كيلو زيادة فيجوز لك ان تترخص برخص السفر - 00:24:58

انا اتمنى ان اسأل هذا المفتي. طب لو سافر ثمانين كيلو ونص يتلخص ولا لا؟ ثمانين كيلو تسعة وسبعين ونص يتلخص ولا لا؟ اخوانا
الشرع لا يعلق الاحكام بهذه الطريقة. من فهم الشرع وهضم حكم الله عز وجل - 00:25:13

الاحكام وطريقة وعادة الشارع في تشريعه يعرف ان التحديد بهذه الطريقة يا بائع لانه يا اخوانا في زمن النبوة الواحد وثمانين كيلو
كانت تحتاج مسيرة كم يوم؟ يومين. يوم ويومين. في زمانك واحد وثمانين كيلو بتروح - 00:25:39

رحلة هش ونش وترجم. صح؟ فالشرع لا يعلق الاحكام بهذه الطريقة. علقها بماذا؟ كما يقول شيخ الاسلام قال شيخ الاسلام علق
الاحكام بالاسماء والالوصاف. فعلقه بالسفر فقال ما اصبح يسمى سفرا باعراف الناس خلاص سفر يعني اعطيكم مثال يحدثني والدي -
00:25:59

قديما اجدادنا كان اللي يطلع من الكرك الى يودعوه. اللي يسافر من الكرك الى ما دبا فادعوه فيخرج في اول اليوم وقد لا يستطيع ان
يعود اليهم الا في اول اليوم التالي - 00:26:29

واضح؟ اليوم من مادبا للكرك كم؟ نصف ساعة. نصف ساعة. نصف ساعة ساعة الاربعة. واضح الان هل يستطيع ان اقول من مادبا بل
الكرك سفر لكن اقول في ايام اجدادنا كان سفرا كان سفر. ما الذي غيره؟ ما الذي غيره؟ لا - 00:26:47

بس الوصف الذي غيره عرف الناس. فالتاس ما عادوا يتعارفون على انه ماذا؟ على انه سفر ولذلك شيخ الاسلام يقول الشرع علق
الاحكام باسماء وهذه الاسماء ما حددها. يعني بحث الفقهاء - 00:27:13

في اقل الحيض واكثر الحيض يقول شيخ الاسلام ليس للحيض اقل وليس للحيض اكثر. فكل حائض لها عاداتها. فقد يكون في حقها
اقل الحيض في بعض ايامها يوم وفي بعض عاداتها اسبوع وعشرة. قال اما ان اجعل وصفا - 00:27:33

غالبا يضطر على جميع المكلفات ممن يحيض من المكلفات فقال هذا لم يفعله الشر. ولن يفعله الشر. مثل الخف الشرع هل علق

المسح بالخف؟ اي باوصاف الخف التي كانت معهودة في زمن النبوة؟ لا - [00:27:57](#)

يقول شيخ الاسلام يقول لا ولذلك الشروط التي اشترطها الفقهاء بالخف ان يكون ابيما وان يكون له نعل منعما وان يكون يثبت بنفسه او بغير نفسه. وان يمشي به اربعا وعشرين فرسخا. يقول ابن تيمية كل هذه الشروط تخالف - [00:28:17](#)
معنى ماذا؟ معنى التشغيل والرخصة. لا والله اخلع واغسل رجلي. اي صار لي من المسح. ولا لا؟ يعني انا اذا بدي امشي على الجورب اللي انا لابسه بدي انزل من السيارة اجلكم الله. واخلع هالنعلين واصير امشي على باب المسجد اربعة وعشرين فرسة رايح جاي ما شاء الله - [00:28:38](#)

الامور تمام جرابة اصلية تصلح للمسح. هذا كلام شرع لا يقبله. الشرع لا يقبله لا يقبله. الشرع يا اخوانا مش رياضيات. واحد زائد واحد يساوي اثنين وعودوا معي الى المقدمات. شريعة الاسلام ارسلها الله للعالمين. وشريعة الاسلام ارسلها الله لما - [00:28:58](#)
للبقاء فحتى تكون للعالمين وحتى تكون باقية دائمة لابد لها من اوصاف. فمن اوصافها الثبات والمرونة احكام ثابتة لا تتبدل هذه ابتلاء واختبار واحكام فيها مرونة تقبل التغيير وتقبل البدل وتقبل لما - [00:29:18](#)
مراعاة لاحوال المكلفين والمخاطبين. رحمة بالناس. واضح؟ افهم منظومة الشرع. تعال معي على تقسيم الشرع الى عبادات ومعاملات تأمل. باب العبادات الاصل فيه ماذا؟ الاصل فيه الحظر. ايش يعني الحظر - [00:29:38](#)
لا يجوز ان احدث طاعة عبادة من نفسي الا بنص فيتوقف الامر فيه على النص. ولذلك اسمعوني دققوا معي افهموا لما كان الاصل في العبادات الحظر والوقوف على ورود الناس من رحمة الله ان فصل بنا العباد لنا - [00:29:58](#)
عبادات تفصيلا قال لك الاسلام ما يحتاج ان تحدث اباداة. ما يحتاج الاسلام ان احتفل بليلة النصف من شعبان ولا يحتاج الاسلام ان يصلي ليلة خاصة في ليلة النصف من شعبان. ولا يحتاج الاسلام ان احدث قياما على هيئة خاصة. او ان احدث بابا عبادة جديدة - [00:30:18](#)

ما يحتاج لما؟ لان الشرع فصل العبادات تفصيلا. واضح؟ ليش؟ لان الاصل فيها الحظر والمن بخلاف ماذا؟ باب المعاملات جعله الشرع ماذا؟ الاصل فيه ماذا؟ الاباحة والحل. فتوسعة على الناس لم يأتي الشرع بالتفاصيل التفصيل الدقيقة في باب المعاملات انما جاء بماذا؟ بالقواعد الكلية. فهي - [00:30:40](#)

عن الربا وحرم القمار وحرم الغرر ومنع الغبن ومنع فسادت قواعد. فحيث صارت معاملة فيها وصف من صافي التي تقتضي تحريمها مباشرة انزل الحكم. ما فيها وصف المعاملة ايش؟ حلال. واضح الكلام؟ ليش؟ حتى - [00:31:10](#)
تفهم منظومة الشرع. تقول لي السفر واحد وثمانين وثلاثة وثمانين واربعة وثمانين واثنين وثمانين. طبيعة الشريعة لا تقبل هذا. ولذلك المحققون من العلماء ولا سيما شامتهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كان يأتي على هذه المسائل فينزع فيها - [00:31:30](#)
الى التأصيل الذي فيه توسعة على المسلمين. كما سيأتي ان شاء الله. ينزع فيها الى التفصيل الذي فيه توسعة على مسلمين عليه رحمة الله. طيب فالسفر اخواني عندنا صورة من صور المشقة التي تقتضي التنزيل - [00:31:50](#)
السبب الثاني وهو العجز وتعرفون ورد عند علمائنا وائمتنا قاعدة مشهورة لا واجب مع العجز ولا حرام مع ضرورة المرض السفر. السفر. بس بس احنا تمثيل هذا. نمثل تمثيل الفرع الثاني السبب الثاني من اسباب التيسير والتخفيف. السبب الاول ماذا؟ الثاني العدس. واعتنى على - [00:32:10](#)

ابائنا بالعجز قال علمائنا بنوا موضوع العجز على قاعدة لا عجز عفو لا واجب مع عجز ولا حرام مع ضرورة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية اسمع كلام شيخ الاسلام. من الاصول الكلية - [00:32:55](#)

من الاصول الكلية. ان المعجوز عنه في الشرع ساقط الوجوب من الاصول الكلية ان المعجوز عنه في الشرع ساقط الوجوب. وان المضطر اليه بلا معصية غير محظور فلم يوجب الله ما يعجز عنه العبد ولم يحرم ما يضطر اليه العبد - [00:33:21](#)
هذا كلام شيخ الاسلام. قواعد من هذه نفهم من هذه القاعدة ان جميع الشروط والواجبات والاركان مقيدة بماذا؟ مقيدة بالقدرة والاستطاعة وفي حال عدم في حال العجز وعدم القدرة والاستطاعة مباشرة. لم يعد المسلم ماذا؟ مكلفا - [00:33:49](#)

في هذا واجب. لكن افهموني جيدا. هذه قاعدة مقيدة. هذه قاعدة مقيدة. ايش يعني قاعدة مقيدة انها تقيدها قاعدة اخرى مثل الضرورات تبيح تقيدها قاعدة الضرورة تقدر بقدرها. هذه القاعدة لا واجب مع العجز تقدره تقيدها الميسورة - [00:34:19](#)

لا يسقط بالمحصور. يعني يا اخوانا ما حكم القيام في الصلاة؟ ما حكم الصلاة؟ القيام في الصلاة ركن ها؟ رجل عجز عن القيام صار في حقه ماذا؟ ماذا يجلس لكنه ليس عاجزا عن الركوع ولا السجود. فهل يركع ويسجد جالسا؟ لا - [00:34:49](#)

نخشى عليه نخشى عليه من بطلان صلاته. لان الميسور لا يسقط بالمحصور. واضح الان هذه القاعدة لها اصل. قال الله تعالى فاتقوا الله مس تطعتم. وقال سبحانه ومن قدر وعليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاهها. وقال لا - [00:35:19](#)

يكلف الله لا نكلف يكلف الله نفسا الا وسعها. وقال قال فامر الله عز وجل يقول ابن القيم فامر فامر عدل المقدور وعفا عن غير المقدور عن النهوض. قال صلى الله عليه وسلم واذا امرتكم بامر فاتوا منه الناس لاحظ - [00:35:49](#)

ان التكليف انيط بماذا؟ بالاستطاعة. التكليف انيط بالاستطاعة. طيب حال المكلف ابن القيم رحمة الله عليه في بدائع الفوائد قسم حال المكلف مع القدرة والعجز الى اربع سور قال حال مكلف بالنسبة الى القدرة والعجز في الشيء المأمور به والالات - [00:36:09](#)

المأمورة مباشرتها من البدن. قال اربعة احوال. الامر والالت الامر. يعني انا بدي اتوضا ايش الة الوضوء؟ الماء سد. قال فحالة حال المكلف مع الامر وآلته كم حالة اربع حالات - [00:36:49](#)

اولا قال قدرته بهما فهذا الحكم ظاهر يستطيع الوضوء ولا يمنعه مانع والماء متوفر. فاما يجب عليه؟ الوضوء بالماء ثانيا عجزه عنهما مثل ما عجزه عنهما مريض والماء معدوم. مقطوع من البلدية هذه - [00:37:15](#)

والماء مقطوع. ها مريض والماء ماذا؟ معدوم. والثالثة قادر ببدنه عاجز عن المأمور به. ايش يعني؟ هو يستطيع الوضوء لكنه لا يتوفر له ماء. الماء معزول ماذا يفعل؟ فاما ان ينتقل الى البدل فان لم يكن له بدل سقط عنه الوجوب - [00:37:50](#)

رجل دخلت عليه الصلاة وعورته مكشوفة عريان. ولا يجد ما يستر به بدنه الان قدرته على الصلاة قائمة. الة ستر العورة غير موجودة. ماذا يفعل؟ يصلي على حاله هذا يلتقي مع قاعدة الميسور لا يسقط بالمعصوف. الان عجز ببدنه - [00:38:23](#)

الصورة الرابعة عجز ببدنه وقدرته على المأمور به او بلده او بدنه. عجز ببدنه وقدرته عن المأمور به او بدله يعني. المأمور به وضوء وبدله ماذا؟ تيمم. فعجز عن الوضوء وعن - [00:38:58](#)

ماذا يجد في حقه؟ له صور الصورة الاولى مثل المعطوب. من المعضوب المعضوب هو الذي لا يقوى لا يثبت على راحلة لا يستمسك على الراحلة لا يستطيع فهذا مثلا معضوض لا يستطيع ان يثبت على راحلة ولكن له مال يقدر ان يحج به. ما - [00:39:23](#)

في حقه ماذا؟ ان ينيب من يحج عنه ليش؟ لان الحج صار واجبا وين؟ في ماله ليس فيه بدنه. لان بدنه صار ماذا ها؟ مين قال عاجز؟ انت قلت عاجز؟ ثانيا - [00:39:52](#)

الشيخ الكبير العاجز عن الصوم ولكنه قادر على الاطعام. فهذا ماذا الذي يجب عليه؟ ان يطعم عن كل يوم مسكينا كذلك المريض العاجز عن استعمال الماء ينتقل الى الى بدنه وهو تيمم. طيب ان كان عاجزا عن الماء والتيمم - [00:40:21](#)

وهو ما يسميه فقهاؤنا وعلمائنا بفاقد طهورين. ماذا يفعل؟ يصلي على حاله. يصلي على حاله ينطلق على هذه اخوانا خليككم معي الان. ما حكم صلاة المنفرد خلف الصف استنى استنى استنى. انا احب ان يختلف العلماء امثالكم. بس خلوني استفيد. ما حكم صلاة - [00:40:56](#)

منفرد خلف الصف. هات يا ابا اسلام. يعني ايش معنى؟ وضح لي شو الحكم؟ ضاد. باطلة. ارفع يمين يا حسام. كان بعض علمائنا يقول لا نأخذ بالشمال. اذا رفعت ايدك الشمال للجواب يقول لا نأخذ بالشمال. اه يا زين ما عندك جواب؟ صحيح - [00:41:25](#)

الصلاة صحيحة ولكن الصلاة صحيحة مع الائم. دا مبين عليك شارب شي انت مبين عليك اليوم في شيء مش مبين. هات يا ابو طلال. صحيح انا طيب هات يا استاذ. ما اسمك - [00:41:45](#)

ابو ايش؟ ابو علي حياك الله يا ابو علي شوفوا يا اخوانا ولا واحد منكم طبق لي القاعدة نحن نتكلم عن العجز الاصل في صلاة المنفرد خلف السطر انها ماذا؟ باطلة لورود النص. لا صلاة لمنفرد - [00:42:05](#)

خلف الصف. واضح؟ طيب انا دخلت الصف دخلت المسجد فوجدت الصف امامي ممتلئا اسألکم سؤال امتلاء الصف و وصلاتي بالمنفرد امر قدرني ام امر من صنيع المكلف من فعله معقول الله يبطل صلاتي بشيء ليس لي امر ليس لي فيه كشف انما قدره الله فالماش - [00:42:25](#)

الحديث لا صلاة لمنفرد خلف الصف مع وجود فرجة في الصف الاول او الذي قبله. هذا المروءة الحديث هذا فهم من يا اخواني؟ هذا فهم شيخ الاسلام وابن القيم. شيخ الاسلام وابن القيم بنوه على قاعدة ماذا - [00:42:54](#) لا واجب مع العكس. ولا حرام مع ضرورة. قال هذا ما له صلة ما له صلة ليس له شيء ليس بيده شيء لم يفعل شيئا ينهني عليه حكم لم يكسب فعلا فنبنني عليه حكم. فالصحيح صلاة المنفرد - [00:43:14](#)

كما يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في اعلام الموقعين ان الرجل اذا لم يجد خلف الصف من يقوم معه من يقوم معه حذر عليه الدخول في الصف ووقف مع الامام فدا صحت صلاته للحاجة وهو القياس المحض اي - [00:43:31](#) الصحيح فان واجبات الصلاة تسقط بالعجز عنها فان واجبات الصلاة تسقط بماذا؟ بالعجز عنها. طيب. بهذا نكون ان شاء الله تعالى. طيب عندنا جزئية اخيرة في موضوع العجز في موضوع العبد دوزيم هات يا ابو طلال. يمكن ان يقال بوجود المانع ويزرع الاسم. امتلاء السطح فهو وجد المال - [00:43:51](#)

هو منهني عن ما هو عفا المانع يقطد العجز الان ما الذي يمنك عن الصلاة لا قدر الله في حال المرض؟ ما المانع؟ المرض فالمرض ماذا اقتضى؟ عجزك. انت لو قلبتها ستجد ان الامر ينبتقان لا يفترقان يعني. فمسمى المانع يسمى يطلق على اسباب العجز. طيب - [00:44:24](#)

بقي شيء سريع مثلا اخواني من المسائل المتعلقة في قضية العجز قضية طواف الوداع وجوب طواف الوداع على من؟ على الحق حائض على الحائض كل المذاهب تفتي بانها تنتظر حتى تطهر. الا شيخ الاسلام تيمية رحمه الله - [00:44:50](#) فقال ماذا؟ واظن فيما اذكر انه ايضا مذهب مالك. قال ماذا طبعاً ورد في ذلك نص صريح في الصحيحين. حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الحائض كانت تؤمر بان تنفر بعد - [00:45:19](#) ان تودع ثم اذن لها ان تنفر بعدا قبل ان تودع. شيخ الاسلام ايضا جعل من الادلة التي يستأنس بها عاجزة لا سيما اذا كان الرفق مع الحجيج والقافلة ومن معها ماذا - [00:45:39](#)

ولا يمكن ان ينتظرها. مثل اليوم ما يجري في موضوع الطائرة. يعني مثلا يا اخوان نعطيكم مثال. رجل اراد ان يحجز سفر طائرة عنده شيء مهم مضطر له. ما حكم رمي الجمرة قبل الزوال - [00:45:59](#) السعدي الحاج يرمي كم جمرة؟ خلينا نقول تقسيم كلي يرمي تعين الجمرات. جمرة العقبة الكبرى يرميها ما هي في اليوم العاشر. وهذه في اعمال اليوم العاشر من اعمال الحج. وعندي في ايام - [00:46:16](#)

التشريق يرمي ماذا في كل يوم؟ الجمار الثلاث. صغرى وسطى كبرى. فيرمي كل جمرة بماذا؟ بسبع حصيات. فيرمي في كل يوم واحد وعشرين. توقيت الرمي متى يبدأ؟ بعد الزوال. متى ينتهي؟ الى فجر اليوم الثاني - [00:46:36](#)

طيب ما حكم رمي الجمرة قبل الزوال؟ الاصل المنعوب. لا يرمي قبل الزوال بجوازه بعض ائمتنا وعلمائنا المقدرين مثل الشيخ السعدي رحمه الله. واضح؟ وذكر عن بعض السلف انه افترى في بعض السور - [00:46:56](#)

بجواز الرمي قبل الزوال. مثل ذكر عن عبد الله بن الزبير انه افترى بجواز الروي. عبد الله بن عمر افترى بجواز الرمي قبل الزرع ان اذن به ولي الامر. لتقدير مصلحة ومفسدة. طيب. الاصل في الرمي قبل زوال المنع هذا الصحيح من اقوال هذه الامور - [00:47:16](#) جاءك رجل في الحج قال يا شيخ انا ما وجدت حجز طائرة الا ماذا؟ الا في وقت الساعة الفلانية. وانا مضطر ان اسافر الى بلدي وان اكون في قبل اليوم الفلاني والساعة الفلانية. لظرف كذا وكذا - [00:47:36](#)

الان هذا العجز عن الاتيان في الرمي بالوقت الصحيح الا يأذن لنا ان نأذن ان نأذن له ان يرمي قبل الزوال نعم يأذن لنا بذلك. بس ما نجعلهاش فتوى ماذا؟ عامة. عامة فيتساهل الناس. ولذا اسمعوني هذي كلمة مهمة - [00:47:53](#)

اخواني الفتاوى بالتيسير لا ينبغي ان تكون فتاوى عامة الا فيما عممه الشرع بطبعه لان عادة الناس انهم يميلون الى ماذا؟ الى التيسير والتشاهد. فلا توسع على الناس بالكلام العام - [00:48:13](#)

مثل اللي يطلع على الفضائيات ويقول للناس يجوز كذا ويجوز السفر من غير محرم ويجوز الاختلاط ويجوز الحب ويجوز الغناء والموسيقى وخذ فتاوى على وسائل والاعلام فماذا كان سببا في انتشار الفاحشة وشيوع الشهوات - [00:48:38](#)
لا الاصل في الخطاب العام ان يؤخذ الناس بالعزائم من لم يستطع ان يأخذ بالعزيمة فيؤذن في حقه بماذا؟ بالسؤال. في حقه المعين هو المعين يبادر المفتي بما بالتسهيل والتيسير. اما الخطاب العام اخواني لا يصلح ان نذهب بالناس عموما فقط بماذا؟ بالتساهل - [00:48:58](#)

الا فيما جاء الشرع به بالتيسير في طبعه. فانا ايسر على الناس بتيسير ماذا؟ بتيسير الشرع اما احيانا والله اخطب جمعة وانا اخطب للناس وابدأ اقول وقد قال بعض العلماء بجواز الرمي قبل الزوال وافتي به العالم - [00:49:27](#)
فلان والامام فلان وامشي. العامي ما هو ما ينتظر منك يلقط. ها الفتوى ما ينتظر منك الا ينقط ها الفتوى. ثم ان شاء الله العافية تعطيه حبة ويبني منها ماذا؟ قبة. ولذلك العوام لا يترك الشرع لهم. ليس عفوا ليس بسوء - [00:49:47](#)
انما لعدم العناية بالعلم الشرعي وضوابطه. واسوأ شيء يفعله العامي المسلم ان يفتي نفسه فيسمع كلام اهل العلم في عموم المسائل ثم يبدأ ماذا؟ ينزل فتاواهم على حالته ثم يقدر هو لنفسه ثم يفتي نفسه بالتيسير - [00:50:07](#)
ثم يتجرأ على حدود الله وحرماته. فالامر يحتاج الى تنبه. طيب ابن القيم رحمه الله استثنى في قاعدة العجز مسألة الحقوق المالية الواجب لله تعالى فقسمها اربع اقسام. قال حقوق المال كالزكاة - [00:50:26](#)

في حال العجز لا يلزم بما بالاداء ولكنه يلزم بهذا الاداء في وقت استطاعة. فالعجز هنا لم يكن سببا فيما بالاسقاط التام انما كان سببا فيما في التأجيل ثانيا ما يجب بسبب الكفارة - [00:50:51](#)
مثل كفارة الايمان والظهار والوطء في رمضان والقتل. فان عجز عن الاداء يسقط لا انما ماذا؟ يؤجل الى الاستطاعة. ضمان المتلفات رجل اتلف شيئا لمسلم عجز عن ادائه عن ضمانه نقول له خلاص لا واجب مع العجز سقط؟ لا انما ماذا - [00:51:21](#)
الاستطاعة. وكذلك دم النسك متعة الحج والقران الهدي فاذا عجز عنها وجب ماذا؟ وجب بدلها وهو؟ الصيام. فان عجز عنها ترتب في ذمته احدهما. فمتى قدر على احدهما اتى به - [00:51:53](#)

ما استطاع ان يأتي بي الهدي ولا استطاع ان يصوم وكان عاجزا. فمتى استطاع ان يأتي باحدهما وجب عليه احدهما هذا جملة ما نذكره تحت العجز. طبعيا يا اخوانا العجز اما ان يكون كليا. واما ان يكون جزئيا واما ان يكون - [00:52:25](#)
مؤقتا واما ان يكون دائما في الحالات الاربعة تذكر لا واجب مع العكس والميسور لا يسقط بالمعسور. فان كان كل فهذا يقتضي الاسقاط الكلي الا فيما استثنيناه. فان كان جزئيا ماذا يسقط عنك؟ بمقدار العجز الجزئي - [00:52:45](#)
انا لا استطيع القيام واستطيع الركوع والسجود. ماذا يجب علي؟ ركوع السجود. قيام ما يجب. لا استطيع الركوع واستطيع القيام والسجود في حقك هذا اسمه عجز كلي ولا جزئي؟ جزئي. وعندي عجز مؤقت وعجز دائم. اما العجز المؤقت فيسقط العذر - [00:53:05](#)

بمقداره. ففي حال ارتفع العجز كلفت النفس وعاد الوجوب. واضح الى الذمة. والعجز الكلي مثل الزمن المريض مرض لا يرجى برؤه. فالاصل في مثل حاله وغالب حاله انه لا يبرأ. فمثل هذا ما دام العجز قائما كان العذر - [00:53:25](#)
قائما وكان التيسير موجودا. طيب. عوارض الاهلية سريعا اخواني كيف؟ ايوه ودائم دائم اه بدوش زلة لسان هو عجز مؤقت ودائم وكلي الان عوارض الاهلية ايش هي عوارض الاهلية يا اخوانا؟ الان الاهلية ماذا يقصد بها - [00:53:45](#)
تكليف الاهلية يقصد بها تكليف والاهلية نوعان وجوب وماذا؟ واداء اهلية وجوب اي ان ذمته ان ذمته صارت ماذا؟ مما يتعلق بها الوجوب. عملية الاداء اي صار ممن يصح منه العمل - [00:54:25](#)
فمثلا المجنون لا اهلية وجوب ولا اهلية اداء. فلو قام المجنون فصلى ما حكم صلاة باطلة لان شرط الصلاة ماذا؟ التمييز فلا اجا

ودوب ولا اداء واما ذمته لا تشغل لا يجب في حقه شيء. الصبي - 00:54:59

الصبي مؤهل في اداء ان كان مميزا. ولكنه لا تثبت في حقه اهلية وجوبه واختلفوا في قضايا المال. هل يجب في ما له الزكاة ام يجب في ما له لا ينجي الزكاة؟ فهل تثبت في ماله في ذمته المالية واجب الزكاة - 00:55:25

هذا باب ناصر لكن في الباب نريد ان نفهم شو الاهلية الوجوب واهلية اداء. تمام؟ الان هذه الاهلية وهي ان العبد صار محلا للتكليف وجوبا واداء. هذه الاهلية تأتي عوارض فتمنعها. مثل ايش - 00:55:45

مين قال الجنون؟ هذا وش هذا؟ من يعطينا غير ايش المرض ويش؟ الصيام عوارض الاهلية الاكراه طبعا الجنون من عواقبها الصغر من عوارضها احسنت. ها؟ لكن الجنون والصغر ولهذه الامور تمر في ثنايا الاحكام ومرت معنا. لكن خلينا نتكلم عن عوارض الاهلية -

00:56:08

التي في الغالب يتعرض لها المستفتى فيضطر الى التيسير. احنا بدنا نربط بعضنا بايش الاكراه والنسيان والخطأ اما الاكراه هو حمل الغير على قول او فعل لا يرضاه هو حمل الغير على قول او فعل لا يرضاه - 00:56:43

طبعا لا يرضاه لو خلي بينه وبين الفعل او القول. طيب الاكراه يا اخواني بايجاز. حتى بحثنا ليس بحث تفصيلي في هذه المسائل المكروه له صورتان الصورة الاولى قالوا عنه الاكراه غير الملجم - 00:57:26

والصورة الثانية الاكراه المرجئة طبعا الاكراه بالجملة نوعين. عندك اكراه بغير حق واكراه بحق. قال الاكراه بغير حق الذي نتكلم عنه الاكراه بحق مثل اكراه القاضي. اكراه القاضي لرجل في قضية ان يدفع مالا سدادا لحق او ايه - 00:57:52

او ضمانه او سدادا لديون او اداء للحق. هذا اكراه شرعي. اكراه من اقترف ذنبا يقتضي حدا كالجلد مثلا فيكره على ان يسلم نفسه جلد. هذا اكراه شرعي هذا لا شيء فيه. احنا نتكلم عن الاكراه بغير - 00:58:23

حق الاكراه بغير حق له صورتان اكراه ملجئ واكراه غير ملجئ. شو الاكراه الغير ملجئ هو الملجئ ما عبر عنه العلماء قال ان يكون المكروه كالألة. لا اختيار ولا قدرة - 00:58:43

لاختيار ولا قدرة. فقالوا كرجل مقيد يحمل فيرمى على غيره فيهلك ايش له في هذا الفعل؟ ولا شيء. كالألة لا اختيار ولا قدرة. الاكراه الغير ملجئ قالوا لا اختيار له مع وجود القدرة - 00:59:22

مثل رجل يهدد بان يقتل مسلما فان لم يقتله قتل واضح؟ ايش يعني الاختيار؟ فش قدامه خيارات ويقعد يتغير. امامك خيار واحد. وهذا الخيار لا يرجع الى ارادته واختياره واضح؟ ولكنه قادر على ان يقتل ولا يقتل. هو قادر ان يقتل او لا يقتل - 00:59:53

فهذا يعتبره علماؤنا اكراها غير ملجم. الاكراه الغير ملجئ اما الاكراه الملجئ فقد اتفق علماؤنا على انه يمنع التكليف اما الاكراه غير الملجئ فعلماءنا لهم تفصيل في الاقوال والافعال لهم تفصيل ان كان الاكراه في الاقوال وان كان الاكراه في الافعال. قالوا فان كان -

01:00:23

الاكراه في الاقوال فللمكروه ان يقول القول المحرم ولا اثم عليه كلام واضح يا اخواننا؟ الامور طيبة. ايش؟ نستطيع القصد تقسم ها؟ طيب. اذا الاكراه طيب من يعطيني التفاصيل التي تكلمنا عن الاكراه بالترتيب الذي ذكرناه؟ اول تقسيم الاكراه ماذا؟ بحق -

01:01:08

وبغير حق. الذي بحق واضح كأن يكره القاضي اه مقضيا عليه بسداد ديون او بان يمكن نفسه من اقامة احد وما شابه. الاكراه بغير حق نوعين. ملجئ وغير ملجئ. قلنا ما الفرق بين الملجئ وغير الملجئ؟ الملجئ. لا اختيار - 01:01:54

لا قدرة وغير الملجئ اختيار دون قدرة. تمام جدا. اختيار مع وجود القدرة. اما الاختيار الاكراه الملجئ فلا تكليف على صاحبه البتة. لا يترتب على اي شيء يقع. منه لا يترتب عليه - 01:02:14

الاكراه غير الملجئ قلنا يفرق بين اقوال والافعال. فاما الاقوال فشأنها اسيا قال الله تعالى الا من اكراه وقلبه فلو اكراه على ان يقول الكفر فله ان يقوله ولا اثم عليه - 01:02:34

فكيف بما دون الكفر؟ فالامر واسع. اما الافعال فعلماءنا يفرقون بين ما كان حقا لله وما كان حقا للمخلوقين. قالوا فما كان حقا لله اه

كالاكل في نهار رمضان. او لبس المخيط في الاحرام. او ان يلزم بعمل في اثناء الصلاة - [01:02:54](#)

هذا ليس فيه حق للعبد فهذا ان اكره ففعل فلا اثم عليه فيه سعة اما ان كان حقا للمخلوقين فهو مؤاخذ به بالجملة مؤاخذ به في الجملة. يعني جاء واحد على واحد - [01:03:22](#)

وضع سلاح برأسه قال له اما ان تقتل فلان او اقتلك هل يحق له ان يقتله؟ لست احق بالحياة منه شحق بالحياة منه وابتلأ قدره الله عليك واضح؟ فلا يأذن شرعا ان تقتل. لكن بعض علمائنا يفرقون بين حقوق المال - [01:03:56](#)

وحقوق النفس والبدن. فقالوا ان كان اكره على اتلاف مال ويغلب على ظنه القدرة على الضمان والتعويض الامر قد يتسع قد يتسع. واضح؟ لكن الاصل نقول ان كان الامر يتعلق بحقوق المخلوق - [01:04:20](#)

مخلوقين فلا ينتفي اثم في حقه. فهو مؤاخذ به. طيب سؤال شهداء لماذا فرق علمائنا بين الاكراه في الاقوال والافعال بفضل الله توكنا الله يفتح عليك. ايوه اما الافعال لا تخفى. تغفر ممن؟ من الله عز وجل. الله يغفر الاقوال والافعال. ويغفر الكبائر والصغائر - [01:04:40](#)

انت اول ما بلشت تتأثأ كيفنا بعدين لما كملت اه جزاك الله خير هات ايش احسنت يعني حمت بول هذا العبارة قد تكون ما اسعفت لكن احسنت. هات يا استاذ - [01:05:28](#)

يعني تحومون انتم حول القضية. تحومون حولها. هات لا. لا. الاقوال قد يكون ضررها متعدي. لو ان رجلا شتم اخر هات. ما هو برضه ممكن يكره على شتم غيره. الا يعتدي على غيره؟ ياه انتم كلمة اهون يرجى عنه - [01:06:03](#)

يعني لو انك زبطتها شوي معانا الله يحفظك ها يمكن يلا اخر اخر محاولة هات يا ابو عبد الرحمن لأ. هات يعني انتم تحومون حولها. ابن القيم رحمة الله عليه. يلا نختم بك - [01:06:43](#)

تسمح تحومون حوضها. ابن القيم رحمه الله فرق بينهما في زاد المعاد ماذا قال قال الافعال اذا وقعت لم ترتفع مفسدتها. رجل اكره على ان يزني امرأة اليس الزنا قد يفضي الى حال؟ اليس الزنا قد يفضي الى ان هذه المرأة لم تعد بكرا - [01:07:13](#)

اليس الزنا اذا له اثار ولا ما له اثار؟ نعم. هل يمكن رفعها؟ لا يمكن رفعها. قال اما الافعال ففي الغالب يمكن رفع مفسدتها. الاقوال استغفر الله. اما الاقوال ففي الغالب يمكن رفض مفسدته - [01:07:42](#)

فيها فلو ان رجلا نسال الله العافية قال كفرا فماذا استغفار توبة رجل قذف مسلما غيره. علاج القذف ماذا؟ ان يقول فلان بريء فيسر رفع مفسدتها ايسر من مفسدة ماذا؟ الافعال. ولذا خفف علمائنا في الاكراه في الاقوال - [01:08:02](#)

وشددوا في الاكراه في الافعال اذا كان ذكره غير ملجي. هات يا ابو علي. كنت ذاكر حرف لا لا احنا احنا فرقنا حق الله وحق الابدانة. قلنا اما حق الله ففي - [01:08:25](#)

اكراه غير المرجى ماذا؟ ماذا؟ لا اثم. اما في حق المخلوقين ففرقنا بين الاقوال العفو. طيب. نكتفي بهذا القدر للاكراه طبعا يذكر علمائنا للاكراه ثلاث شروط الشرط الاول ان يكون الاكراه من قادر - [01:08:45](#)

واحد عنده سلطة ان يكون الاكراه من قادر. ثانيا ان يغلب الظن على نزول الوعيد ان لم يجب المكروه يغلب على ظن المكروه ان الوعيد سينزل ان يكون الضرر المترتب على الاكراه كبيرا - [01:09:12](#)

كان قاتل او فساد عضو او ان يتعرض لعرضه وما شابه نسال الله العافية. الله لا يبتلينا. ولذلك اخواني يعني نحن نتكلم الان عن الاكراه وصور اكراه واحنا في راحة ودعا الله لا يبتلينا. ولذلك لو تسمع اخواننا الذين ابتليت بلادهم بالفتن اخواننا الذين - [01:09:47](#)

اذا ابتليت بلادهم في الفتن كما جرى في بعض البلاد من حولنا اسمع الى قصص الاكراه شيء يكاد جسدك جلدك ان يتفطر منه. فاحمدوا الله على نعمة الامن. واسألوا الله ان يديمها. وان يزيل عنا ما يغفرها. وان يحفظ - [01:10:12](#)

الله علينا امننا وان وان يجعل الله الامن محلا مستقرا في كل بلاد المسلمين. نسال الله العافية. احنا الان نتكلم عن الاكراه ولله الحمد ما نعيشه واقعا. اسأل الله لا نعيشه واقعا. لكن لما تجالس اخواننا الذين يأتون من البلاد التي دارت فيها حروب ومكاه - [01:10:32](#)

وقعت فيها فتن وتسلط بعض الظلمة على بعض الناس تسمع شيئا نسال الله العافية. نسال الله العافية. ويأتي فيستفتيك لو انه لما

جرى معي كذا ماذا افعل؟ لو فعلت كذا علي شيء لو فعلت كذا. والله بعض الاخوة جاء وهو قد ابتلي فاضطر ان يقول كفرا -

01:10:52

والله بكى الدم. وهو الالم في قلبه والمسكين نخفف عنه ونقول ما عليك شيء. لانه لا يعلم الحكم. ما عليك شيء وهو يظن من نفسه ان الله لا يقبل منه عملا ولا ولا يقبل منه صدقا ولا عدلا. اسأل الله لا يبتلى نسل الله لا يبتلى. طيب بعد الاكراه اخواني - 01:11:12

عندنا النسيان وتعرفون النسيان عذر مخفف في حقوق الله تعالى واما في حقوق العباد فلا يعد عذرا مخففا. في حق الله عذر مخفف وفي حق العباد لا يعد عذرا مخففا لم؟ لان حقوق الله تقوم على المسامحة وحقوق العباد - 01:11:32

تقوم على المشاحة المطالبة واضح رد علي لو تكتب والله تجتهد. لا تصفن هكذا اكتب. اخونا اخونا. ايه ما اسمك؟ اكتب يا اسامة ايش؟ ولا شيء تكتب الله يتقبلنا واياك. الله يتقبلنا واياك. انا اريد لك الخير. ما دام تكتب ذهنك ايش؟ حاضر لا يشرد. ولذا جاء في

01:12:10 الحديث -

قيدوا العلم بالكتابة. وكتب الخطيب البغدادي رحمه الله كتابا وسماه ماذا؟ تقييد العلم. ومن بركة التقييم ان في الغالب قل ما تنسى ما تكتبه. او اذا نسيت يسهل استرجاعه ومن ومن خير بركته ان القلب والذهن يبقى حاضرا في مقام التعليم - 01:12:42

طيب النسيان النسيان عذر. وقلنا يفرق في النسيان بين حق الله وحق الله. اما في حق العباد في حق الله فانه يقوم على المسامحة ولكن اعلموا ان النسيان عذر مخفف في حق الله في بعض الوجوه ليس في كلها - 01:13:10

رجل صلى في الركعة الاولى فنسي الركوع فسجد مباشرة ثم قام الى الثانية. ما حكم؟ الركعة ماذا تعتبر؟ لاغية وتعتبر الثانية هي الاولى. ولكنه لا اثم عليه. واضح ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ان الله رفع الامة الخطأ والنسيان عليه. قالوا هذا الحديث -

01:13:36

له مقتضى ان الله رفع في مقدر في محذوف. ان الله رفع عن امتي ان عاملناه بظاهره فمعنى الحديث ان الامة لا تخطئ ولا تنسى آآ ولا تنام ها لا لكن لابد فقالوا ان الله رفع عن امتي اثم الخطأ والنسيان - 01:14:14

طيب يقول شيخ الاسلام الاقوال في الشرع لا تعتبر الا من عاقل يعلم ما يقول ويقصده وقرر رحمه الله ان النائم والمغمى عليه والناسي والمخطئ غير مكلفين. المراد غير متى حال النوم والخطأ والنسيان والاعماء. اما بعد زوال الاعذار زوال الاعماء والنوم

والخطأ - 01:14:34

فيطالبون بفعل ما تركوه من الواجبات كالحائض سواء في شأن الصلاة واضح؟ الان رجل نسي الصلاة دخل الظهر فجاء ما يشغله فنسي ولم يتقصد. فدخل العصر نقول له خلاص انت معذور ما عليك صلاة؟ لا عليه الصلاة - 01:15:04

طيب وكذلك ما يحصل من اتلاف يتحلى يتعلق بحقوق الادميين في النفوس والاموال فالنوم والنسيان والخطأ والاعماء فعل المتلف الضمان والكفارة فيما فيه كفارة اما ما يتعلق في حقوق الله في قضايا الضمان فلا ضمان - 01:15:27

الا في حالة اختارها شيخ الاسلام ورجحها وهي قتل الصيد في الحرم او حال الاحرام فمن قتل الصيد في الحرم او حال الاحرام وكانا ناسياه ابن تيمية يقول عليه الجزاء عليه الفدية - 01:15:59

مع انتفاء ماذا؟ انتفاء الاثم مع انتفاء الاثم وكان ناسيا او مخطئا فعليه الفدية. قال واما قول الله تعالى متعمدا في الآية. فقال ليس المراد به نفي النسيان او الخطأ - 01:16:21

انما المراد به تنمة الآية وهو نفي الاثم. لان الله عز وجل ماذا قال في الآية؟ ليزوق وبال امره عم ما عفا الله عما سلف ومن عادى فينتقم الله منه. قال فهذا الذي يتعلق به قول - 01:16:41

كله متعمدا. ثم ذكر رحمه الله ان الجمهور يوجبون الجزاء على المخطئ. والناس وما شابه قال ويثبتون ذلك بعموم السنة والاثار. طيب. بعد النسيان اخواني طبعا النسيان يترتب عليه حكمان اخروي وديوي. اما الاخروي انتفاء الاثم. فلا - 01:17:01

اما الديوي فان وقع النسيان في ترك المأمور لم يسقط المأمور بل يجب تدارك وان وقع النسيان في فعل منهي لم يترتب عليه اتلاف فلا شيء عليه كلام واضح؟ نسيان يا اخروي احكم النسيان؟ اخروي دنيوي. اخروي وهو انتفاء الاثم - 01:17:21

دنيوي فيه تفصيل. فان كان النسيان وقع في ترك مأمور بل تبقيت ذمته ماذا؟ مشغولة مطالبة بهذا متى تذكر يجب عليه ان يأتيه؟ من نام عن صلاة او نسيها ماذا؟ فليصلها اذا ذكرها. اذا - [01:17:54](#)

اذا وقع النسيان في فعل منهي عنه. ولا يتعلق باتلاف اي اتلاف ما يضمن فلا شيء عليه واضح؟ يعني رجل جالس نسال الله العافية نسال الله العافية نصور نقرب بين يديه خمر - [01:18:15](#)

فنسي ان هذا خمر فشرب عليه اثم عليه شيء يدفع مال يضمن لا. اما ان وقع النسيان في فعل منهي عنه يقتضي ويترتب عليه ضمان متلف يترتب عليه اتلاف ضمان المتلف - [01:18:32](#)

وان وقع الاتلاف وان وقع النسيان في فعل منهي عنه يوجب عقوبة ها كان النسيان شبهة تسقط العقوبة اذا صار عندنا في الحكم الدنيوي كم سورة؟ اربعة. ما هي؟ اه - [01:18:57](#)

طب شو ترتب؟ ايش؟ لا علي شيء عفوا عليه ذمته تبقى مشغولة. الحكم الاخروي لا اثم عليه كل المأمورات. الصلاة على رسول الله. يعني اعطيني انت استشكل هاته زمن معين الزمن لا هي المقصود بها المأمورات التي يمكن - [01:19:29](#)

الاتيان بها المأمورات التي يمكن الاتيان بها. فان كان الاتيان بها تعرف ان مذهب الجمهور ان زكاة الفطر تؤدي. ولو بعد صلاة ولكن الصحيح لا. وقت زكاة الفطر ينتهي بماذا؟ بصلاة العيد بصلاة العيد. فما - [01:20:02](#)

ورد النص به على انه يمكن ان آيؤتى به ولو بعد انقضاء وقته فيؤتى به. اما ما ورد النشر لانه لا يؤتى به فلا شيء عليه. لكن في الجملة الواجبات بالجملة في الغالب يمكن ماذا؟ اداؤها في غير وقتها اما على سبيل - [01:20:26](#)

قضاء او على سبيل ماذا؟ اللاحق. يعني هو تعذر الاداء في الوقت فاستطاع ان يأتيها في غير الوقت فتلحق وكأنه ادبت في الوقت. طيب. الصورة الثانية وقع النسيان في فعل منهي عنه ليس من باب الاتلاف. ليس فيه اتلاف. وقع النسيان - [01:20:46](#)

بفعل منهي عنه فيه اتلاف فهذا يضمن متى استطاع. والصورة الرابعة وقع في فعل منهي عنه يوجب عقوبة فيعد نسيان ماذا؟ شبهة في اسقاط العقوبة. طيب. الخطأ يعني اظن تكلمنا - [01:21:06](#)

عن الخطأ والخطأ قريب من احكام النسيان. وذكرنا كلام شيخ الاسلام. الرابع السبب الرابع عموم البلوى ماذا يقصد بعموم البر والحمد لله؟ ايش عموم البلوى يا اخوانا؟ هات ايش لا يقول زي الوباء لا لا. لا لا عموم البلوى مصطلح - [01:21:26](#)

الاصولي يستعمله علماؤنا كثيرا. لا تروحو على البلوى يا اخوانا انه البلوى اللي هي الابتلاء. ايش احسنت. احسنت احسنت. هات. ارفع صوتك وعيد. احسنت شيوع ايش؟ الايش؟ المحظور؟ لا ما يلزم ان يكون محظورا. لا يلزم - [01:22:12](#)

ان يكون الذي شاع محظورا واخواني اذا كان الشائع محظورا ممنوعا بالنص هذا لا يأذن بالاتيان به. اليوم يا اخوانا يشيع بين نساء المسلمين التبرج ولا ما يشيع؟ نقول والله عمت البلوى بالتبرج خلاص التبرج حلال والحجاب ليس واجبا. اليوم - [01:22:42](#)

اليست البلوى عامة بشيوع كثير من الناس في ترك الصلاة نقول والله خلاص ما في نكاد ان يكاد ان نقول انتشار الربا صار عموم مشار فلوله تعم. فالكلام يا اخواني ليس بالمحرم لا يمكن للمحرم ان يصبح حلالا. في غير سورة - [01:23:02](#)

ضرورة ابداء محرم ورد به النص لا يمكن ان يكون حلالا في غير صورة الضرورة او الحاجة التي تقارب الضرورة. ايش ابو الطريق؟ هو الامر الذي ينتشر ويصعب الاحتراز منه. احسنت. احسنت. هات يا صهيب - [01:23:22](#)

يتعذر رفعه هات يا ابو عبد الرحمن. الامر الذي يكثر وينتشر. اكتبوا عموم البلوى تعرفون العموم معناه الشمول الكثرة والبلوى يقصد بهما تمس الحاجة اليه من الاحوال في عموم الاحوال فنقول عموم البلوى - [01:23:42](#)

شمول وقوع الحادثة مع تعلق التكليف بها بحيث يحصر احتراز المكلفين منها. يعصر احتراز مكلفين منها او استغناء المكلفين عن العمل بها او استغناء المكلفين عن العمل بها الا بمشقة زائدة. من وين اعيد؟ انت لاجلك بتدعي. ابشر - [01:24:13](#)

شمول وقوع الحادثة مع تعلق التكليف بها بحيث يعصر احتراز المكلفين منها او استغناء المكلفين عن العمل بها الا بمشقة زائدة. تقتضي التيسير والتخفيف زائدة تقتضي التيسير والتخفيف او يحتاج جميع المكلفين - [01:25:00](#)

او كثير منهم الى معرفة حكمها مما يقتضي كثرة السؤال عنها واشتهاره. مما يقتضي كثرة السؤال عنها واشتهاره اي واشتهار السؤال

طيب. خلينا نشرح هذا التعريف سريعاً ونمثل به بأشياء - [01:25:45](#)

لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الهر او الهرة ماذا قال؟ انها ليست بنجس. انما هي من الطوافين عليكم وجاء في الحديث قالت آآ عائشة رضي الله عنها وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [01:26:11](#)

وبفضلها يقول علماؤنا لما كان التحرز عنها فيه عسر وعمت البلوى بها جاء الشرع في التخفيف في حكمه. شف اخواني اعطيكم الله يرحمكم يا بنت المياه. الله يرحمكم رحمة واسعة. الله يجزيك عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. شيخ الاسلام - [01:26:41](#)
يقول مس المرأة لا ينقض الوضوء استدلال بالدالة النقلية النبي قبل احدى نساءه وخرج وصلى دون ان يتوضأ صلى الله عليه وسلم. وقوله تعالى او لامستم النساء يحمل على ماذا - [01:27:14](#)

يحمل على الوقار والجماع ويطلق يقولون يقول علماء اللغة قال المس هو وقوع الجلد على الجلد. الا انه يختلف معناه باختلاف السياق والقرينة. فرجل نقول مس الارض يراد به وطأها - [01:27:30](#)

ولامست من نساء جامعتهم لا سيما او جاء احد منكم الغائط او لمستم النساء. فالغائط حدث اصغر فهو لمستم النساء لابد ان يكون يدل على الحدث الاكبر لان الاصل في كلام الشارع التأسيس ولا التأكيد؟ التأسيس ان يؤسس لمعنى - [01:27:53](#)

بماذا استدلال شيخ الاسلام على ان لمس المرأة لا ينقض؟ استدلال رحمه الله تعالى بعموم البلوى ونزع الى ان التخفيف والتيسير فيما تعم به البلوى يقتضي ماذا؟ ان لمس المرأة لا ينقض - [01:28:13](#)

فقال شيخ الاسلام فمن المعلوم ان مس الناس نساءهم مما تعم به البلوى تعرفون الرجل يدخل بيته فمسه لزوجته؟ هذا يعني امر يعرض في كل حاجة في كل وقت. ولا لا؟ فقال ولا يزال الرجل - [01:28:33](#)

ثم رآته فلو كان هذا مما ينقض الوضوء لكان النبي صلى الله عليه وسلم بينه لأمته. وكان مشهورا في الصحابة من الصحابة ولم اجد احدا ولم اجد احدا من الصحابة ولم ولم يخبر احد ان احدا من الصحابة كان يتوضأ بمجرد ملاقاته - [01:28:52](#)

يده لامراته او غيرها. انا يبجي لي بعض الاخوة بيقول لي يا شيخ لمس المرأة ينقض الوضوء ولا ما ينقض الوضوء؟ فانا اسأله انت بدك ترتاح من المرة وانك ما بدك ترتاح من المرة. اذا بدك تريحك بنقول لك ينقض الهبوط. اذا انت ما تريد ما ينقض. لمس المرأة لا ينقض الوضوء بحال - [01:29:15](#)

ولذلك شيخ الاسلام اعتبر قول الامام الشافعي ان مس المرأة ينقض بكل حال لا سلف له. قال وخلاف السلف وقع بين قولين في التفريق بين الشهوة وعدمها وبين ان مس المرأة لا ينقض بحال بشهوة ومن دونها. وهو قول - [01:29:35](#)

الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى. الان السؤال كيف عموم البلوى يكون سببا في التيسير والتخفيف؟ الان احنا تكلمنا عن مسائل ورد بها النص وكان عموم البلوى سببا بالتيسير النصي في المجال النصي. فورد النص بالتخفيف ومن اسباب التخفيف والتيسير -

[01:29:55](#)

ماذا؟ عموم البلوى. انا كمفتي الان. كيف يصبح التيسير؟ عموم بلوى عموم بل وسببا للتيسير يشبه سبب التيسير هات يا دكتور.

طيب خلينا بدنا ضابط قبل هذا في ضابط مهم جدا - [01:30:19](#)

هات يا عبد الرحيم يرجم الله لا لا لا هذه الضوابط في ضوابط مهم جدا جدا اشرنا له انفا ها يا شيخ علي شكرا ابو عبد الرحمن اولا لا تأذن هموم البلوى بتحليل الحرام - [01:30:46](#)

ان كان حرام ما يبجي واحد يقول لي والله يا اخوة زي ما يفتي بعض اليوم من المفتين. والله النصوص وردت بوجوب اللحية النصوص وردت بوجوب اللحية. والاوامر وردت بوجوب اللحية لكن اليوم كل المسلمين بحلقوا. فوالله اليوم اذا قلنا اللحية واجبة

والله اذا - [01:31:14](#)

كل المسلمين بعضوا الله صعبة فلذلك نقول حلق اللحية جائز لعموم البلوى. هذا شو اسمه؟ هذا جنون هذا جنون. اليوم يا حبيبي كل المسلمين يبسمع غناء وموسيقى وغالب نساء المسلمين متبرجات. وعدد كبير من المسلمين يفعلون منكرات. يكاد لا يخلو بيت الا من

رحم الله من الربا - [01:31:33](#)

إذا القاعدة ما يعود في الشريعة ماذا؟ حرام. والله يعطيكم العافية. ها؟ لا اهم شيء فيما تعم به البلوى في حكم التيسير الا تكون الفتوى تحليل محرم واضح؟ ثم الضوابط الاخرى عمت به البلوى انتشر لا يمكن الاحتراز منه. طيب كيف يقع التيسير؟ في الغالب يا اخوانا - [01:32:01](#)

التشير هنا يتعلق في شأن العادات. فيما عمت به البلوى. قد تكون قديما يعني اعطيكم مثال يا اخوان العادة قديما ان من يمشي حاسر الرأس كان ماذا؟ يصاب بالمصيبة كان ممكن لا يزوج ولا لا يا ابو عبد الله - [01:32:31](#)
كانت لا تقبل شهادته قد لا يزوج. مروءة واضح؟ الان البلوى عامة صار في موضوع كشف الرأس ما استطيع ان احمل كلام فقهاءنا الذي قيل في زمانهم ثم اجره الى زمن. اعطيكم مثال اخر دقيق وخطير - [01:32:51](#)
ولا يجوز التوسع فيه. قد يكون الفعل في بعض الازمان تشبها بالكفار. لم؟ لانه كان علامة عليهم في ذاك الزمن. هذا الفعل ما عاد علامة على الكفار. انتشر فعمت البلوى فلا استطيع ان اقول ان - [01:33:12](#)

ماذا؟ انه تشبه. ما عاد خاص بمن؟ بالكافرين. بس مو اخواني يجيني واحد يقول لي اه اذا كذا يجوز وكذا يجوز عمت به البلوى. ارجع معي الحكم الذي يتعلق باعتقاد او تحليل حرام ما في شيء اسمه عمة بلوى. واضح الكلام؟ لكن بعض الافعال يعني اعطيكم مثال يا اخوانا. هل استطيع - [01:33:32](#)

انا كمفتي اليوم ان افتي بحرمة لبس البنطال هيك بالتحريم المطلق ما استطيع. بعض علمائنا له فتاوى في تحريم البنطال شديدة جدا لكن يبقى عندي المحافظة على ماذا؟ على فرض الصلاة. فيبقى كلامي في البنطال يتعلق فيما في تجسيم العورة. في - [01:33:57](#)

تأثيره على صحة الصلاة من بطلانها لكن ما استطيع ان اقول والله لبس البنطال تشبه كفار لانه اليوم ما عدا ميزة خاصة يختص بها من؟ الكافرون ولبس غير البنطال وهو اللباس الواسع كالقميص هذا اقرب الى اوساط الشرع التي لبسها - [01:34:21](#)
النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك عموم البلوى يقتضي التيسير لكنه مسلق دقيق. وملحظ دقيق ومزلق خطير لا يجرؤ عليه الا من كان شعبان ريان من النصوص وتأصيلات علمائنا طيب. اخيرا الضرورة والحاجة واظن يعني باب الضرورة والحاجة - [01:34:41](#)
شباب واضح لجميع الاخوة والاحبة ايش الضرورة ايش الضرورة؟ ما يكون فواتها قد يفضي الى الهلاك او الحرج الشريف الان تعرفون مقاصد الشريعة هي المعاني الغائية التي شرعت لاجلها الاحكام. وهذه المقاصد - [01:35:11](#)
قسمها علمائنا ثلاث اقسام بالجملة. ضرورات حاجيات تحسينيات. واتفق العلماء بل يقول علمائنا اتفق عقلاء على ان الضرورات كم؟ خمسة ضرورة حفظ حفظ الدين وضرورة حفظ نفس وضرورة حفظ العقل وضرورة حفظ النسل او العرض بين قوسين وضرورة حفظ المال - [01:35:37](#)

هذي ضروريات خمس. الضرورات الخمس هذه الضرورات الخمس المتفق عليها بين العلماء والعقلاء في كل الشرائع والمال هي التي يتعلق بها احكام الضرورة والنفس يتصل به حفظ الاعضاء واضح والبدن واضح الكلام - [01:36:07](#)
طيب شو الضرورة قلنا؟ الحاجة الشديدة الملجئة الى ارتكاب المحظور الحاجة الشديدة هذه لابد ان تتعلق فيما في الضرورات الخمس او ما يتصل بها ولا قلنا في القاعدة قبل قليل لا واجب مع العجز مع عجز ولا محرم مع ضرورة. فمن وقع في الضرورة - [01:36:33](#)

فله ان يرتكب المحظور فيسر عليه. فيسر عليه الضرورة تنقسم الى اقسام باعتبار عدة. اولاً الى اسباب وقوع فتقع ضرورة سببها امر سماوي ضرورة سببها امر غير سماوي. مين يعطيني مثال على السماوي - [01:37:18](#)
ضرورة سببها امر سماوي. مرض مجاعة جائحة جائحة طب غير سماوي ضرورة سببها غير سماوي مرض الاكراه الملجئ طيب ايضاً تنقسم الضرورة بالنظر الى رتبته الى خمس عفا الى محافظتها على الضروريات الى خمس ذكرناها. دين نفس عقل نسل معنى - [01:37:51](#)

وتنقسم الضرورة الى من حيث مستندها الى ضرورة ثابتة بالنص وضرورة ثابتة بالاجتهاد ويقصد بالضرورة الثابتة بالاجتهاد اي تنزيل

احكام الضرورة في المحل المتعين. يعني مثلا ميتة. فمتى اذن لهذا بان يأكل او لا يأكل؟ وان هذا مضطر - [01:38:47](#)

وليس مضطر. ايضا من حيث البقاء تنقسم الى ضرورة باقية. وضرورة مرجوة الزوال ومن حيث الشمول عامة وخاصة عامة مثل الوباء. ولذلك اخواني كان الذي يجوز في الوباء ولا يجوز في زمن غيره اشياء كثيرة - [01:39:16](#)

اشياء كثيرة جدا. ضرورة خاصة تتعلق بشيء. ايضا من حيث الحقوق فهي تتعلق بحق الله بالنظر الى متعلق بالنظر الى متعلقها فهي ان ضروري تتعلق بحق الله او ضرورة تتعلق بحق العباد - [01:39:46](#)

والفرق بين هذين القسمين خصوصا. حق الله وحق العباد يظهر في قاعدة الاضرار لا يبطل حق الغير فان اضطر ان يأكل مال غيره فانه يضمن. ويضمن. وتنقسم الضرورة بالنظر الى حكم العمل - [01:40:06](#)

بها الى ضرورة يجب العمل بها والى ضرورة يباح العمل بها. اما الضرورة التي يجب العمل بها مثل ضرورة تناول الميتة لمن خشي الهلاك. وضرورة طاح العمل بها مثل ضرورة النطق بكلمة الكفر - [01:40:28](#)

وتنقسم ايضا بالنظر الى تأثيرها في المحظور الشرعي وتغيير حكمه ضرورة تسقط حرمة المحظور ضرورة تسقط حرمة المحظور مثل الاكل من الميت لمن خشي الهلاك والضرورة لا تسقط الحرمة ولكنها تنفي الائم - [01:40:50](#)

مثل ائلاف مال الغير فانه يضمن طيب اخر شيء نأخذه في موضوع الاسباب المقتضية للتيسير. العلاقة بين الضرورة والحاجة قلنا حجي ضروريات حاجيات تحسينيات. علماؤنا يقولون في القاعدة الحاجة تنزل منزلة الضرورة. متى - [01:41:24](#)

شو الحاجة؟ الضرورة فواتها يفضي الى حرج ومشقة شديدين. وقد يفضي الى هلاك وتتعلق ابتداء الخمس الحاجيات دون الضرورات الخمس ولكنها تفضي الى حرج واضح والحاجة تتفق الضرورة مع الحاجة فيما - [01:41:58](#)

ماذا؟ تتفق الضرورة مع الحاجة في المعنى اللغوي وتبتعد ايضا في الجهة الاصطلاحي بانهما يقتضيان التيسير والتخفيف. طيب ما الفرق بين الضرورة والحاجة ضرورة فواتها يقتضي الى تلف او هلاك. فوات عضو - [01:42:29](#)

تمام او هلاك فوات مال الحاجة لا يقتضي الى تلف ولا يقتضي الى هلاك ولكنه يوقع في حرج شديد وتنزل الحاجة منزلة الضرورة. متى تنزل الحاجي ينزل منزلة الضروري متى؟ اولاً ان يتصف هذا الحاج بقدر من المشقة - [01:43:04](#)

والشدة الزائدة الظاهرة ثانياً ان تكون هذه الحاجة او الحاجة ان يكون مؤقتا ليس دائما واخيرا يمكن ان نقول ان الحاجة نوعان حاجة عادية وهذه فلا تنزل منزلة الضرورة وعندنا حاجة ضرورية وهي التي تكون قريبة مما من الضرورات لكن لا تصل الى التلف او الهلاك فهذه - [01:43:42](#)

حاجة الضرورية تنزل منزلات الضرورة. بهذا نكون انهينا مبحث اسباب التيسير ونأخذ الان ان شاء الله تعالى انواع وصور التيسير في الاسلام. يلا. سريعا. انواع تيسير وصور التيسير في الاسلام. اولاً من يعطيني من يعرف ايش هي الانواع المقصود بها وصور التيسير - [01:44:41](#)

ماذا نقصد بهذا العنوان؟ ايش سقوط واجب. اه يعني احسنت قربت. ماذا نقصد بانواع صور التيسير في الاسلام؟ ماذا نقصد بها الاحوال التي احوال التخفيف التي ورد بها الشرع فاما ان يكون تخفيف اسقاط - [01:45:11](#)

واما ان يكون تخفيف تنقيص واما ان يكون تخفيف ابدال واما ان يكون تخفيف تقديم واما ان يكون تخفيف تأخير واما ان يقول تخفيف ترخيص واما ان يكون تخفيف تغيير واما ان يكون تخفيف تخيير - [01:45:46](#)

مين عيد الثمانية؟ هات يا ابا ابا ابو محمد؟ محمد موجود؟ كم عمره ما شاء الله؟ الله يقر عينك به. ويقر جميع الحاضرين بذرياتهم. واسأل الله بعد طول عمر وحسن عمل ان يجمعنا بابائنا وامهاتنا وازواجنا وذرياتنا واحبتنا - [01:46:16](#)

في الفردوس الاعلى. مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ولا دنيا فانية ذاهبة. اسأل الله ان يعيننا على رضاه. وان نغتني هذا بكل ما يرضيه. وبعد طول عمر وحسن عمل الله يجعلنا ممن يوفق فيلذ بالنظر الى وجهه الكريم - [01:46:46](#)

هاتي ابا محمد. تخفيف وسقاط وتخفيف وتنقيص وتخفيف ابدال وتخفيف تقديم. وتخفيف وتأخير تخفيف وترخيص وتخفيف وتغيير تخفيف تخيير. تمنية يلا اعطوني مثال على كل واحد استنوا قبل ما هذا بدنا نعطي لاخونا اه عامر ابو ايش؟ ابو خالد وخالد

موجود؟ ان شاء الله عفية ما شاء الله - 01:47:06

يلا اعطونا الثمانية لاختينا معك يا. اعطيهم. اعطيهم يلا. طيب. الان اعطوك مثال على كل نوع. يلا نبدأ اول نوع وهو تخفيف الاسقاط.

طبعا اخواني في كلام العز بن عبد السلام - 01:47:36

سته واضاف عليه العلاني سابعة هذا الكلام عند علمائنا خلينا نركز في المرجو والفائدة اعطوني تخفيف اسقاط ايش مثاله؟ تيسير

اسقاط ايش مثاله؟ لا نأخذ بالشمال. هات يا صهيب. الصيام شهر رمضان - 01:47:56

ما سقط ابو الطفائلة مقدمين هات يا ابو مشعل. مصطفى رخصة الجمع وتقصير الصلاة. لا اسقاط اسقاط ها؟ اسقاط الحج على خير

الايه؟ على غير المستطيل. من استطاع اليه سبيلا. لكن هل يسقط؟ والا يبقى معلقا في - 01:48:16

فمتى استطاع يبقى معلقا في الذمة؟ فهذا اسمه تخفيف تأجيل هات يا ابو عبدالرحمن. اسقاط الجمعة. متى على المسافر لكنها تبقى

مستحبة. وهذا ليس اسقاط. انما وجب عليه اذا ما هو؟ الظهر هذا مش اسقاط عارف ايش يعني اسقاط؟ راح بالمره هات -

01:48:57

ابو ايش يا شيخ زيد؟ ابو اسامة. هات يا ابو اسامة. فاقد الطهورين يسقط عنه ماذا ها؟ المرأة الحائض يسقط عنها ماذا؟ احسنت

احسنت الصلاة الاحاد فاقد الطهورين. هاي تخفيف اسقاط. بعض العلماء قال من تخفيف الاسقاط - 01:49:37

ان الصلاة الرباعية في السفر تصبح ركعتان فيسقط عنه ماذا؟ ركعتان. والصحيح ان هذا ليس تخفيف اسقاط هذا تسقيط في تخفيف

ماذا تنقيص احسنتم. اذا مثال التخفيف في التنقيص ماذا؟ الرباعية في السفر تصبح تصبح ركعتان. طيب الابدال - 01:50:07

من يعطيني عن ابدال؟ ونمجد. هات يا شيخ امجد ابدال ابدال. ابدال هات يا عمار. التيمم مع الغسل سوى الوضوء ففي حال تعذر

الغسل والوضوء او انعدام الماء يصبح التيمم بدلا عند من يقول انه بدا. هات - 01:50:27

هذا طعام مسكين يأتي في تخيير اقرب الى التخيير. طيب يمكن مباراة بنعتبرها ايضا يمكن ان يمكن ان تأتي ابدال لانه انت يجب

عليك في كفارة الظهر ماذا؟ الاطعام والكسوة - 01:50:57

يظهر او الذين يظاهرون اول واجب ماذا؟ تحرير رقبة. فان لم يستطع ماذا؟ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع

فاطعام. الان ما في تخيير هنا. هنا ابداع. الواجب في حقه ماذا؟ العتق. فان لم يجد - 01:51:17

صيام فان لم يستطع اطعام فهذا اسمه ابدال لكن في بعض الكفارات تخفيف ماذا؟ تخيل يتخير بينها. طيب مثل التي فيها تخيير.

اليمين. اليمين. اطعام عشرة مساكين او كسوتهم. فان تعذر انتقل الى تخفيف - 01:51:37

تخفيف ايش؟ ابدال فصيام ثلاثة ايام. ايش ماله؟ تجاوز مئات من غير احرام او يتصدق بثلاث اصعب مساكين. طيب هات يا ابو عبد

الرحمن. هذا تخفيف ابدال ان يكون بدلا طيب تخفيف التقديم - 01:52:02

جمع بين الصلاتين. جمع بين الشلاتين. ايضا تقديم الزكاة. ايضا تقديم الزكاة. طيب تأخير كذلك الجمع. وين الابداع؟ التخفيف القدرة

ما في ابدال. ابدال ايش معناه؟ الطاعة ما استطاع ان اقوم بها. فاتي بطاعة تقابلها - 01:52:36

القيام جزء من ماذا؟ من الصلاة. تمام؟ فهذا فيه تخفيف لكن الصلاة ما زالت ماذا؟ مع بعض الابداع لو اعتبرناه ابدال امر فيه سعي

الأمر ليس اصطلاحا الأمر واسع. التأخير تخفيف التأخير ها ابو اسامة. الإخوان. الإبراد - 01:53:16

او جمع التأخير بين الصلاتين للمسافر الحظر. الترخيص الرخص كلها الا تعرفونها. الرخص المعروفة. ايضا تخفيف ترخيص طيب.

التغيير من يعطيني مثال على التغيير؟ تخفيف التغيير؟ اتي يا عطيات. الصلاة في صلاة الخوف. احسنت - 01:53:36

احسنت تغيير صفة الصلاة في صلاة الخوف. هذا تخفيف تغيير واخيرا تخفيف التخيير مثل ما ذكرنا في بعض انواع الكفارات مثل

كفارة اليمين. هذه صور وانواع تيسير في الاسلام. بقي عندنا ان شاء الله تعالى غدا ضوابط التيسير - 01:54:10

للعامة نذكرها غدا ان شاء الله. ونذكر المعلم الثاني وهو المناهج المنحرفة. وقد نضطر الى ان نرجى المعلم الثالث بالرابع فنجعلهم معا

في خلال كلامنا عن شيخ الاسلام ابن تيمية فنذكر ابن تيمية ومنهج التيسير عنده ونذكر امثلة تطبيقية - 01:54:40

من فقه شيخ الاسلام على التيسير عند ابن تيمية ويكون نجمع بين المعلمين الثالث والرابع فنجمع معلم التطبيق التيسير وتطبيقاته

ما معلم التيسير وابن تيمية؟ من خلال تطبيقات التيسير عند شيخ الاسلام ابن تيمية. فغدا ان شاء الله تعالى نلتقي - 01:55:00
على عنوان ضوابط التيسير ونتبعه في الكلام عن التيسير المعلم الثاني وهو التيسير والمناهج المحتملة المنحرفة. اسأل الله العظيم
رب العرش العظيم ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح. والرزق الطيب الواسع والدعوة المباركة - 01:55:20
وان يزين اعمالنا دائما وابدا بصدق والاخلاص وحسن الاتباع. واسأله بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يغفر لنا ذنوبنا وزلاتنا
الظاهرة والباطنة. وفي الخلوات والجلوات. وانه جواد كريم. رحمن رحيم. احبكم في الله. واسأل الله ان يعلمنا ما - 01:55:40
- 01:56:00